

درس فجر السبت - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 91-3

1441 هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جائتهم البينات - [00:00:00](#)

فهدى الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه. والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من حتى يقول الرسول والذين معه حتى يقول - [00:00:41](#)

الا ان نصر الله قريب لا اله الا الله كان الناس امة واحدة كانوا على التوحيد كما جاء ابن عباس رضي الله عنهما قال الناس عشرة قرون على التوحيد حدث فيهم الشرك - [00:01:33](#)

وهم قوم نوح الذين قالوا في الصالحين وعبدوهم ثم اختلف الناس بعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل ما هم واول الرسل نوح عليه السلام انذر قومه عن الشرك الا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم - [00:02:19](#)

وبعث الله النبيين من بعده بعث الله النبي مبشرين يوم الدين كما قال تعالى رسلا مبشرين ومنذرين. لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل الله ما اقتترف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم البينات - [00:03:07](#)

كل امة يأتيها رسول يصيرون فريقين مؤمنين وكافرين كما قال تعالى ولقد ارسلنا الى ثمود اخا صالحا ان يعبدوا الله فاذا هم فريقان يحتسبون وهكذا دلت قصص الانبياء على هذا - [00:03:55](#)

تكون الامة على الشرك هيا جاءهم الرسول من مؤمن وكافر الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق والله يهدي من يساوي الى الصراط المستقيم واذا اختلفوا هدى الله المؤمنين وثبتهم - [00:04:30](#)

اهدنا صراطه المستقيم وهو التوحيد والطاعة للرسل. هذا هو الصراط المستقيم الصراط المستقيم هو دين الله الحق القائم على التوحيد وطاعة الرسول ثم قال تعالى ام حسبتم ان تدخلوا الجنة - [00:05:11](#)

ولما يأتيكم مذهب الذين خلوا من قبله ينكر تعالى على من يظن ان يدخل الجنة ولم ولم يبتلى يقول ولم يأتيوا تدخل الجنة ولما يأتيكم يعني لم يأتيكم مثل الذين قالوا من قبلكم - [00:05:42](#)

وسياأتيكم وما الذي حصل في ما قبل مستهم البأساء والضراء وزلزلوا ابتلوا بالمصائب والشدائد من الفقر والامراض والقوارع المصاعب سماوية والارضية من حكمة الله كما قال تعالى احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا - [00:06:09](#)

وهم لا يفتنون واخبر تعالى انه ابتلي الرسل وامهم حصل على الرسل واتباعهم يعني غفر لهم حرب وشدة ما ابتلوا به حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله - [00:06:53](#)

يعني يطول الامد ويستبطنون النصر فيقول الرسول والذين امنوا متى نصر الله مستبطين له الله الا ان نصر الله قريب الله ناصر رسله وعباده المؤمنين ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز - [00:07:40](#)

اه فيه آيات اللي تركناهن واذكروا الله في ايام معدودات اقرهن ولا اتركهن؟ لا نرجع ان شاء الله. اشهدوا الايات هي اليوم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:08:16](#)

ان قال الامام البغوي رحمه الله تعالى قوله تعالى كان الناس امة واحدة على دين واحد. قال مجاهد اراد ادم وحده كان امة واحدة.

قال سم الواحد بلفظ الجمع. لانه اصل النسل وابو البشر. ثم خلق الله تعالى - [00:09:10](#) هو ونشر منهما الناس فانتشروا. وكانوا مسلمين. الى ان قتل الى ان فبعث الله النبيين قال الحسن واطى كان الناس من وفاة ادم الى مبعث نوح امة واحدة. على ملة الكفر امثال البهائم - [00:09:40](#)

اتى الله نوحا وغيره من النبيين. وقال قد هداه. وعكرمة كان الناس من وقت ادم الى مبعث نوح وكان بينهما عشرة عشرة قرون كلهم على شريعة واحدة من الحق والهدى. ثم اختلفوا في زمن نوح. وبعثها الله - [00:10:10](#)

اليه من نوحا فكان اول نبي بعث ثم بعث بعده النبيين. وقال قلبي هم اهل سفينة نوح. كانوا مؤمنين ثم اختلفوا بعد وفاة نوح. وروي عن ابني عباس قال كان الناس على عهد ابراهيم عليه السلام امة واحدة - [00:10:40](#)

كفارا كلهم وبعث الله ابراهيم وغيره من النبيين. وقيل كان العرب على دين ابراهيم اذا ان غيره عمرو ابن لحي. وروي عن ابي عالية عن ابي ابن كعب قال كان الناس حين عرضوا على ادم واخرجوا من ظهره - [00:11:10](#)

يا ابي ابي وروي ان بالعالية عن ابي بن كعب قال كان الناس حين عرضوا هذا ادم واخرجوا من ظهره واقرأوا بالعبودية امة واحدة كلهم ولم يكونوا امة واحدة قط غير ذلك اليوم - [00:11:40](#)

ثم اختلفوا بعد ادم نظيره في سورة يونس وما كان الناس الا امة واحدة فاختلفوا وجملتهم مائة الف واربعة وعشرون الفا والرسل منهم ثلاثمئة وثلاثة عشر نعم. والمذكورون في القرآن بسم العلم ثمانية وعشرون نبيا - [00:12:15](#)

ومنذرين امحذرين كفر وعصى وانزل معه الكتاب اي الكتب تقديره وانزل ما كل واحد منهم الكتاب بالحق بالعدل والصدق ليحكم بين الناس قرأ ابو جعفر فليحكم بضم الياء وفتح الكاف ها هنا. وفي اول ال عمران وفي النور موضعين - [00:12:53](#)

لان الكتاب لا يحكم في الحقيقة انما الحكم به وقراءة العامة بفتح اي ليحكم الكتاب ليحكم الكتاب ذكره او ذكره على سعة الكلام. كقوله تعالى هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق - [00:13:33](#)

وقيل معناه ليحكم كل نبي بكتابه. فيما اختلفوا فيه. وما اختلف فيه اي في الكتاب الى الذين الا الذين اوتوه اي اعطوا الكتاب. من بعد ما جاءتهم البينات يعني احكام التوراة - [00:14:04](#)

احدهما كفر بعضهم بكتاب بعض الله تعالى ويقولون انؤمن بباطل ونكفر بباط. والآخر تحري فهم كتاب الله قال الله تعالى يحرفون الكلم عن مواضعه. وقيل الاية راجعة الى محمد صلى الله عليه وسلم وكتابه اختلف فيه اهل الكتاب. من بعد ما جاءتهم - [00:14:24](#)

البيانات صفة محمد صلى الله عليه وسلم في كتبهم بغيا ظلما وحسدا بينهم فهدي الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه. اي لما اختلفوا فيه من الحق باذنه وارادته فيهم. قال ابن زيد في هذه الاية اختلفوا في القبلة. فمنهم من يصلي - [00:15:04](#)

الى المشرق ومنهم من يصلي الى المغرب. ومنهم من يصلي الى بيت المقدس فهذان الله الى الكعبة واختلفوا في الصيام فهذهن الله لشهر رمضان. واختلفوا في الايام فاخذت اليهود السبت. والنصارى - [00:15:34](#)

نعهد فهذان الله للجمعة. واختلفوا في ابراهيم عليه السلام. فقالت اليهود كان يهودي وقالت النصارى كان نصرانيا. فهذان الله للحق من ذلك. واختلفوا في فجعلته اليهود آآ فجعلته اليهود لفري يألورية - [00:15:54](#)

نرجع الى اليهود. فجعلته اليهود لفرية لسرية سم سرية هنا يقول فجعلته اليهود لفرية نيفريا. نعم. فريا. نعم يعني قالوا ابن بغي نعم وجعلتهن على مريم بهتانا عظيما وقولهم على مريم بهتانا عظيم - [00:16:27](#)

وقالت اليهود وجعلته النصارى الها وهذان الله للحق فيه. والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم قوله تعالى ام حسبتم ان تدخلوا الجنة؟ قال قد هدى والسدي. نزلت هذه الاية في غزوة - [00:17:07](#)

الخدق حين اصاب المسلمين ما اصابهم من الجهد وشدة الخوف والبرد وضيق العيش والله لا ذاك ما قال الله تعالى وبلغته قلوب الحناجر. وقيل نزلت في حرب احد. وقال لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه المدينة اشتد عليهم الفر لانهم خرجوا - [00:17:30](#)

بلا مال وتركوا ديارهم واموالهم بايدي المشركين واثر رضا الله ورسوله واظهرت اليهود العداوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم

واسر قوم النفاق فانذر قال الله تعالى تطيبا لقلوبهم ام حسبتم اي احسبتم والميم صلة. قاله الفراق - [00:18:00](#)

وقال له نعم. احسن الله اليك قال واظهرت اليهود العداوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسر قوم النفاق. فانزل الله تعالى تطيبا لقلوبهم. ام حسبتم اي احسبتم والميم صلة قاله الفراء وقال الزجاج بل - [00:18:30](#)

سبتم ومعنى الآية اظننتم ايها المؤمنون ان تدخلوا الجنة ولما يأتاكم وما صلة مثل الذين خلوا شبه الذين مضوا من قبلكم من الذين المؤمنين مستهم البأساء الفقر والشدة والبلاء والضراء المرض - [00:19:08](#)

وزلزلوا اي اي حرقوا بانواع البلايا والرزايا وخوفوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه. متى نصر الله؟ ما زال البلاء بهم اتستبطأ النصر؟ قال الله تعالى الا ان نصر الله قريب - [00:19:44](#)

قرأ نافع حتى يكون الرسول بالرفع. معناه حتى قال الرسول واذا كان الفعل الذي حتى في مال الماضي لفظ المستقبل. فلك فيه الوجهان الرفع والنصب. فالنصب على ظاهر الكلام. لان حتى تنصب الفعل المستقبل - [00:20:14](#)

والرفع لان معناه الماضي وحتى لا تعملوا في الماضي. قال الله تعالى ماذا ينفقون؟ نزلت في عمرو ابن الجموح. وكانت شيخا كبيرا ذا مال. وقال يا رسول الله بماذا نتصدق وعلى من نفق فانزل الله تعالى يسألونك ماذا ينفقون - [00:20:44](#)

وفي قوله ماذا وجهان من الاعراب؟ احدهما ان يكون محله نصبا بقوله تقديره اي شيء ينفق ولا خر ان يكون رفعا بما ومعناه الذي ينفقون. قل ما انفقتم من خير اي ممن. فللوالدين والاقربين واليتامى والمساكين - [00:21:14](#)

وابن السبيل. وما تفعلوا من خير فان الله به عليم تجاوزنا الحد الله يهديه الا ان نصر الله قريب هذا هو لا اله الا الله نايم عبد الرزاق بسم الله الرحمن الرحيم - [00:21:44](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الشيخ محمد امين الشنقيطي رحمه الله تعالى في كتابه اضواء البيان في تفسير سورة النحل - [00:22:13](#)

ما زال كلام متصل في قوله تعالى وهو الذي سحر البحر. نعم المسألة الرابعة اعلم ان ظاهر هذه الآية الكريمة يدل على انه يجوز للرجل ان يلبس الثوب والمكمل باللؤلؤ والمرجان - [00:22:33](#)

لان الله جل وعلا قال فيها في معرض الامتنان العام على خلقه عاطفا على الاكل وتستخرجون منه حلية تلبس وهذا الخطاب الذكور كما هو معروف. ونظير ذلك قوله تعالى في سورة فاطر ومن كل تأكلون - [00:22:51](#)

وتستخرجون حلية تلبسونها وقال القرطبي رحمه الله تعالى في تفسيره امتن الله سبحانه على الرجال والنساء امتنانا عاما بما يخرج من البحر فلا يحرم عليهم شيء منه. وانما حرم تعالى على الرجال الذهب والحريز - [00:23:12](#)

وقال صاحب الانصاف يجوز للرجل والمرأة التحلي بالجواهر ونحوه. وهو الصحيح من المذهب. وذهب بعض اهل العلم انه الى انه لا يجوز للرجل ان يلبس الثوب المكمل باللؤلؤ مثلا ولا اعلم ولا اعلم للتحريم مستندا الا عموم الاحاديث الواردة بالزجر البالغ على تشبه الرجال بالنساء كالعكس - [00:23:37](#)

ولا اعلم للتحريم مستندا الا عموم الاحاديث الواردة بالزجر البالغ عن تشبه الرجال بالنساء كالعكس قال البخاري في صحيحه باب المتشبهين بالنساء والمتشبهات بالرجال. قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا - [00:24:05](#)

ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال. فهذا الحديث نصه - [00:24:29](#)

صريح في ان في ان تشبه الرجال بالنساء حرام لان النبي صلى الله عليه وسلم لا يلعن احدا الا على ارتكاب حرام شديد الحرمة. ولا شك ان الرجل اذا لبس اللؤلؤ والمرجان فقد تشبه بالنساء - [00:24:49](#)

فان قيل يجب تقديم الآية على هذا الحديث. وما جرى مجراه من الاحاديث من وجهين الاول ان الآية نص متواتر والحديث المذكور خبر احاد. والمتواتر مقدم على الاحاد الثاني ان الحديث عام في كل انواع التشبه بالنساء. والاية خاصة في في اباحة الحلية المستخرجة من - [00:25:10](#)

والخاص مقدم على العام. فالجواب انا لم نرى من تعرض لهذا. والذي يظهر لنا والله تعالى هذا كلام مؤلف احسن الله اليك والله تعالى اعلم ان الاية الكريمة وان كانت اقوى سندا واخص في محل النزاع فان الحديث اقوى دلالة على - [00:25:39](#)

للنزاع منها وقوة الدلالة في نص صالح للاحتجاج على محل النزاع ارجح من قوة السند. لان قوله تعالى تستخرجون منه حلية تلبسونها يحتمل معناه احتمالا قويا ان وجه الامتنان به ان نساءهم يتجملن لهم به. فيكون تلبذهم وتمتعهم - [00:26:05](#)

هم بذلك الجمال والزينة الناشي عن تلك الحية من نعم الله عليهم واسناد اللباس واسناد اللباس اليهم لنفعهم به. وتلبذهم بلبس ازواجهم له. بخلاف فهو نص صريح غير محتمل في لعن من تشبه بالنساء. ولا شك ان المتحلي باللؤلؤي مثلا - [00:26:31](#)

متشبه بهن. فالحديث يتناوله بلا شك. وقال ابن حجر رحمه الله تعالى في فتح الباري في الكلام على الحديث واستدل به على انه يحرم على الرجال لبس الثوب المكمل باللؤلؤ. وهو واضح لورود علامات التحريم. وهو لعن - [00:26:59](#)

من فعل ذلك واما قول الشافعي رحمه الله تعالى ولا اكراه للرجل لبس اللؤلؤ الا انه من زي النساء فليس مخالفا لذلك. لان مراده انه لم يرد في النهي عنه بخصوصه شيء - [00:27:20](#)

المسألة الخامسة. سبحان الله. سبحان الله اذا تعارض دليلا مبيح وحاضر دليل حظ العلماء لان ترك مباح هو من فعل محرم والادلة على تحريم تشبه الرجال بالنساء متعددة وصريحة للدلالة كما قال الشيخ - [00:27:40](#)

لكن لو قدر الا يكون في تشبه يعني لبس شيئا من اللؤلؤ بقدر لا لا يبلغ درجة التشبه لم يحرم لانه ليس لم يقم به لن تثبت علة التعريف لو انت على خاتم فسه من من لؤلؤ مثلا - [00:28:25](#)

التشبه بالنساء يعني النساء يلبسن يعني واسع كثيرا خاتم يعني ليس بشيء لا يصير به لابس متشبهها بالنساء نعم احسن الله اليكم المسألة الخامسة لا يخفى ان الفضة والذهب يمنع الشرب في انيتهما مطلقا. ولا يخفى ايضا انه يجوز لبس الذهب والحريير - [00:29:14](#)

للنساء وبمنع للرجال. وهذا مما لا خلاف فيه لكثرة النصوص الصحيحة المصرحة به عن النبي صلى الله عليه وسلم واجماع المسلمين على ذلك. ومن شذ فهو محجوج بالنصوص الصريحة واجماع ما يعتد - [00:29:57](#)

من المسلمين على ذلك. وسنذكر طرفا قليلا من النصوص الكثيرة الواردة في ذلك اما الشرب في انيتهما فقد اخرج الشيخان والامام احمد واصحاب السنن عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه ان - [00:30:16](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال ولا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تأكلوا ولا تأكلوا في صحافها انا لهم في الدنيا ولكم في الآخرة ولفظه ولا تأكلوا في صحافها في صحيح مسلم. وعن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:30:34](#)

ان الذي يشرب في انية الفضة انما يجرجر في بطن في بطنه نار جهنم. انما يجرجر في بطنه متفق عليه وفي رواية لمسلم ان الذي يأكل او يشرب في انية الذهب والفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم - [00:30:58](#)

والاحاديث بمثل هذا كثيرة واما لبس الحريير والديباج الذي هو نوع من الحرير. فعن حذيفة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحريير ولا الديباج ولا تشربوا في انية الذهب والفضة فانها - [00:31:21](#)

في الدنيا ولكم في الآخرة اخرج الشيخان وباقي الجماعة. وعن عمر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحيز فان من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الآخرة متفق عليه - [00:31:45](#)

وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحريير في الدنيا فلن يلبسوا في الآخرة متفق عليه ايضا والاحاديث بمثل ذلك كثيرة جدا واما لبس الذهب فقد اخرج الشيخان في صحيحهما من حديث البراء بن عازب رضي الله عنهما ان النبي رضي الله - [00:32:04](#)

عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نهاهم عن خاتم الذهب. قال البخاري في صحيحه قال حدثنا ادم قال حدثنا انا شعبة قال حدثنا اشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن السويد بن مقرن قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنه يقول نهانا النبي صلى الله عليه - [00:32:31](#)

وسلم عن سبع نهانا عن خاتم الذهب او قال حلقة الذهب وعن الحرير والاستبرق والديج والديباج والمثيرة الحمراء والقسي والميثرية الحمراء. نعم. والقسي وانية الفضة. وامرنا بسبع بعبادة المريض واتباع الجناز - [00:32:55](#)

واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام. واجابة الداعي وابرار المقسم ونصر المظلوم ولفظ مسلم في صحيحه قريب منه. الا ان مسلما قدم السبع المأمور بها على السبع المنهي عنها وقال في حديثه ونهانا عن خواتم او ان او ان او عن نختم بالذهب. او - [00:33:22](#)

تختتم بالذهب وهذا ونهانا عن خواتم اوعى ان تختتم بالذهب وهذا الحديث متفق عليه يدل على ان لبس الذهب لا يحل للرجال. لانه اذا منع الخاتم فغيره اولى وهو كالمعلوم من الدين بالضرورة. والاحاديث فيه كثيرة - [00:33:49](#)

واما جواز لبس النساء للحرير فله ادلة كثيرة منها حديث علي رضي الله عنه قال اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم حلة سبيرا. سبيرا. حلة. نعم. حلة للسبيرا. نعم. فبعث بها - [00:34:22](#)

الي فلبستها فعرفت الغضب في وجهه فقال اني لم ابعث بها اليك لتلبسها. انما بعثت بها لتشقها خمرا بين نسائك متفق عليه وعن انس بن مالك رضي الله عنه انه رأى على ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها - [00:34:42](#)

برد حلة سبيرا. اخرجها البخاري والنسائي وابو داود. والاحاديث بمثل ذلك والاحاديث بمثل ذلك وإباحة الحرير للنساء كالمعلوم بالضرورة ومخالفة عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما في ذلك لا اثر له لا اثر لها - [00:35:07](#)

لانه محجوج بالنصوص الصريحة واتفاق عامة علماء المسلمين واما جوازي لبس الذهب للنساء فقد وردت فيه احاديث كثيرة منها ما رواه الامام احمد وابو داود والنسائي والحاكم والحاكم وصححه والطبراني من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:35:29](#)

احل الذهب والحرير لانات للانات من امتي. وحرمت على ذكورها. وفي هذا الحديث كلام لان رواية لان راويه عن ابي موسى وهو سعيد ابن ابي هند قال بعض العلماء لم يسمع من ابي موسى - [00:35:57](#)

قال مقبده عفا الله عنه. ولو فرضنا انه لم يسمع منه فلتة نعم احسن الله قال مقبده عفا الله عنه ولو فرضنا انه لم يسمع منه فالحديث حجة لانه مرسل معتضد - [00:36:17](#)

كثيرة باحاديث كثيرة منها ما هو حسن ومنها ما اسناده مقارب كما بينه الحافظ في التلخيص وابعام المسلمين. وقد قال البيهقي رحمه الله تعالى في سننه الكبرى باب سياق اخبار تدل على تحريم التحلي بالذهب. وساق احاديث في ذلك. ثم قال - [00:36:33](#)

سياق اخبار تدل على اباحتها للنساء. ثم ساق في ذلك احاديث وذكر منها حديث سعيد بن ابي سعيد بن ابي هند المذكور عن ابي موسى رضي الله عنه ثم قال ورويناه من حديث علي بن ابي طالب وعقبة بن عامر وعبدالله ابن - [00:36:57](#)

عمرو رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر منها ايضا حديث عائشة رضي الله عنها قالت قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم حلية من عند النجاشي. اهداها له فيها خاتم من ذهب. فاخذه رسول - [00:37:17](#)

صلى الله عليه وسلم بعود معرضا عنه او ببعض اصابعه. ثم دعا امامة ابن ثم دعا امامة بنت ابي العاص بنت ابنته زينب رضي الله عنهم فقال تحلي هذا يا بنية وذكر منها ايضا - [00:37:36](#)

حديث بنت سعد ابن زرارة رضي الله عنه انها كانت هي واختها في حجر النبي صلى الله عليه وسلم. لان اباهن اوصى اليه بهن. فقالت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحلينا بالذهب واللؤلؤ. وفي رواية - [00:37:56](#)

يحلين رعاة من ذهب ولؤلؤ. وفي رواية يحلين التبر واللؤلؤ. ثم قال البيهقي قال ابو عبيد قال ابو عمرو واحد الرعات رعة ورعة وهو القرد وهو القرد ثم قال البيهقي فهذه الاخبار وما ورد في معناها تدل على اباحة التحلي بالذهب للنساء. واستدلن - [00:38:16](#)

بخصوص الاجماع على اباحتها لهن على نسخ الاخبار الدالة على تحريمه فيهن خاصة. وقد قال بعض اهل العلم ان موافقة الاجماع لخبر الاحاد تصيره قطعيا لاعتضاده بالقطع وهو الاجماع وقد تقدم ذلك في سورة التوبة والله اعلم. فتحصل انه لا شك في تحريم لبس الذهب والحرير على النساء على الرجال - [00:38:45](#)

للنساء المسألة السادسة لا اله الا الله والنعم يا محمد. الجواب الصحيح. الجواب الصحيح بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله - [00:39:14](#)

واصحابه اجمعين. اما بعد فيقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه الجواب الصحيح من بدل دين المسيح. يقول رحمه الله تعالى واما المثل الثالث هو تمثيل ذلك بالشكل - [00:39:44](#)

مع الماء والطين واما المسلك واما المثل الثالث المثل الثالث نعم وهو تمثيل ذلك بالشمس مع الماء والطين فهو اشد فسادا فانهم قالوا كما تقدم. ومثل الشمس المخالطة الماء والطين وكل رطوبة وحماة فهي لا تتغير. ولا تستحيل عن نورها وبقاها وضوئها. ما - [00:40:04](#)

مخالطتها كل سواد ووسخ وتن ونجس فيقال اما جرم الشمس الذي في السماء فلم يخالط شيئا من الماء والطين. ولا اتحد به ولا حل فيه وجه من الوجوه بل بينهما من البعد ما لا يقدر قدره ما لا يقدر قدره الا الله تعالى. والله تعالى - [00:40:33](#) جل واعظم وابعد من مخالطة الانسان. من الشمس للماء والطين. فاذا كانت الشمس نفسها لم تتحد لم تختلط ولا حلت الماء والطين. بل ولا بغيرها من مخلوقات. فرب العالمين اولى ان ينزل عن الاتحاد - [00:40:59](#)

اختلاط والحلول بشيء من المخلوقات. ولكن شعاع الشمس حل بالماء والطين والهواء وغير ذلك مما يقوم به الشعاع كما يحل الشعاع كما يحن كما يحل شعاع النار. في الارض والحيطان - [00:41:19](#) وان كان نفس جرم النار القائم بنفسه الذي في ذبالة مصباح هو جوهر قائم بنفسه لم تحل ذاته في شيء من تلك المواضع ولفظ الرياء ولفظ الظياء والنور ونحو ذلك يراد به الشيء المبين الشيء بنفسه المستنير كالشمس والقمر والنار - [00:41:39](#)

قال تعالى هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا. وقال وجعلنا سراجا وهاجا وسمى سبحانه وسمى سبحانه الشمس سراجا وضياء لان فيها مع الانارة والاشراق تسخييرا فهي بالنار اشبه بخلاف القمر فانه ليس فيه مع الانارة تسخييرا - [00:42:02](#) ولهذا قال جعل الشمس ضياء والقمر نورا. والمقصود هنا ان لفظ الظياء والنور ونحو ذلك يراد به الشيء المستنير المضيء القائم بنفسه كالشمس والقمر والنار. ويراد به الشعاع الذي يحصل بسبب ذلك - [00:42:30](#)

وهذا الثاني عرض قائم بغيره. ليس هو الاول ولا صفة قائمة بالاول. ولكن محادث بسببه. فالشعاع الذي هو الضوء والنور الحاصل على الماء والطين والهواء وغير ذلك. وعرض قائم بغيره وليس هو متحدا به البتة. فهذا المثل لو لو ضربته النسطورية الذين يقولون ان - [00:42:50](#)

تولاه تجورها جوهران بطبيعتين حل احدهما بالآخر لكان تمثيلا باطلا. فان الشمس لم تحل بغيرها. ولا صارت مشيئتها ومشية غيرها واحدة. كما تقوله النسطورية بل شعاعها حل بغيره نعم بل شعاعها حل بغيره. والشعاع حادث وكائن عنها. فاذا قيل انما يكون عن - [00:43:20](#)

من نوره وروح قدسه وهدى وهداه وكلامه ومعرفته. من نوره وروح قدسه وهداه سلامي ومعرفتي يحل بقلوب انبيائه والمؤمنين من عباده. ومثل ذلك بحلول الشعى مثل ذلك بحلول الشعب. ومث احسن الله اليك - [00:43:56](#)

ومثل ذلك بحلول الشعاع بالارض. كان اقرب الى العقول. ولهذا قال ولهذا قال تعالى الله نور السماوات والارض. مثل نوره كمشكاة فيها مصباح. المصباح في زجاجة الا ابيئك ان رضي الله عنه مثل نوره في قلوب المؤمنين بهذا. وكذلك اذا قيل نوره او هداه - [00:44:20](#)

كلامه وسمى ذلك روحا يحل في قلوب المؤمنين. فهو بهذا الاعتبار. فهو بهذا الاعتبار والله قد مع ذلك روحا. فقال تعالى وكذلك اوحيانا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان - [00:44:50](#)

ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا. وانك لتهدى الى صراط مستقيم. وقال تعالى يلقي من امره على من يشاء من عباده. وقال تعالى اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه. وما - [00:45:10](#)

جاء في الكتب المتقدمة من ان روح الله او روح القدس يحل في الانبياء والمؤمنين فهو حق بهذا الاعتبار واذا قيل كلام الله يحل في

قلوب القارئین. فهو حق بهذا الاعتبار. واما نفس ما يقوم بالرب فلا - [00:45:30](#)

تصور ان يقوم هو نفسه بغير الرب. بل ما يقوم بالمخلوقين بل ما يقوم بالمخلوق من الصفات والاعراض يمتنع ان يقوم هو نفسه بغيره. فيمتنع في صفات الشمس القائمة بها من شكلها واستدارتها. وما قام بها من - [00:45:50](#)

وغيره ان يقوم بغيرها وكذلك ما قام بجرم النار من حرارة وضوء فلا يقوم بغيرها. فلذا جاورت النار هو ان او غيرها وان حصل في ذلك المحل سخونة او اخرى. ويرى السخونة القائمة بنفس النار - [00:46:10](#)

تسخن الهواء تسخن الهواء الذي يجاورها كما تسخن القدر الذي يوقد تحتها النار فيسخن فيسخن ثم يسخن الماء الذي فيها مع ان سخونة النار باقية فيها وسخونة القدر باقية فيها وسخونة - [00:46:30](#)

ماء سخونة اخرى حصى في الماء ليست واحدة من من تينك. وان كانت حادثة عنها وجنس السخونة يجمع ذلك كله ولهذا ذكر الامام احمد رحمه الله عن السلف انهم كرهوا ان يتكلم احد في حلول كلام الله في العباد بنفي او اثبات - [00:46:50](#)

ان لفظ الحلول لفظ مجمل. يراد به معنى باطل. ويراد به معنى الحق. وقد جاء في كلام الانبياء لفظ الحلول بالمعنى الصحيح فتأوله من في قلبه زيغ كالنصارى واشباههم على المعنى الباطل. وقابلهما اخرون انكروا هذا الاسم بجميع معانيه وكلا - [00:47:10](#)

امرين باطل. وقد قدمنا ان الناس يقولون انت في قلبي او ساكن في قلبي وانت حال في قلبي. ونحو ذلك وهم لا يريدون ان نبات وحلت فيه. ولكن يريدون ان تصوره وتمثله وحبه. وذكره حل في قلبه. فما تقدم - [00:47:30](#)

نظائر ذلك. والمقصود هنا ان النصرية لو شبهوا ما يدعونه من اتحاد وحلول بالشعاع مع الطين. كانت تمثيلهم باطنا فكيف بالملكية الذين هم اعظم باطلا وضلالا. فقولهم ومثل الشمس المخالطة للطين والماء - [00:47:50](#)

وكن من رطوبة وحمى تمثيل باطن من وجوه. منها ان الشمس نفسها لم تتحد ولم تحل بغيرها بل ذلك شعاعها ومنها ان الشعاع نفسه لم يتحد بالماء والطين ولكن حل به وقام به. ومنها ان ذلك عام في المخلوقات من وجه. وبعباده المؤمنين - [00:48:10](#)

من وجه لا يختص المسيح به. فالمخلوقات كلها مشتركة بان الله تعالى خلقها بمشيئته وقدرته. وانه لا وما لها الا به. فلا حول ولا قوة الا به. وهي كلها مفتقرة اليه. محتاجة اليه مع غناه عنها. ولهذا كانت من - [00:48:30](#)

ايات ربوبية وشواهد الهيته. ومن ومن سماها مظاهر ومجال. بمعنى ان ذاته نفسها نفسها تظهر فيها مفتن على الله. ومن اراد بذلك انه اظهر بها مشيئته وقدرته وعلمه وحكمته. فاراد بالمظاهر والمجاري ما يراد بالدلائل - [00:48:50](#)

الشواهد فقد انصاب وكذلك اذا قال هي اثار ومقتضى اسمائه وصفاته واما المؤمنون فان الايمان بالله واما ما المؤمنون؟ فان الايمان بالله ومعرفته ومحبته ونوره وهدها يحل في قلوبهم وهو المثل الاعلى والمثال العلمي فلا اختصاص - [00:49:10](#)

المسيح بهذا وكذلك كلامه في قلوب عباده المؤمنين. لا اختصاص للمسيح بذلك. ومنها ان الشعاع لم يخالط ولا يخالط شيئا من الاعيان ولا ينفذ فيه ولا يتحد به. بل يكون على سطحه الظاهر فقط. لكن الشعاع يسكن - [00:49:30](#)

لكن الشعاع يسخن يسخن ما يحل فيه. فاذا سخن فاذا سخن ذلك سخن جوفه بالمجاورة كما يسخن الماء بسخونة القدر لكن الشعاع يسخن ما يحل فيه. فاذا سخن ذلك سخن جوفه بالمجاورة - [00:49:50](#)

كما يسخن الماء بسخونة القدر من غير ان تكون النار خالطت القدرة ولا الماء. فاين هذا من قولهم؟ ان رب العالمين اتحد بابن امرأة فصار الها تاما وانسانا تاما. وهل يقول عاقل ان الماء والطين صار شعاعا تاما وطينا تاما. بل الطين طين - [00:50:15](#)

لكن اثر الشعاع فيه بتجفيفه. لم يتحد به الشعاع ولا نفذ فيه ولا حل في باطنه. فهذا المثل ابعد من مذهبهم من تمثيلهم بالنار مع الحديد. ومن تمثيلهم بالنفس مع الجسد. فان هناك اتصالا بباطن الحديد والبدن - [00:50:35](#)

وهنا لم يتصل الشعاع الا بظاهر الطين وغيره. وايضا فالنفس جوهر قائم بنفسه والشعاع عرب وكذلك نار جوهر فالشمس هنا لم تتحد ولن تحل بالطين. بل شعاعها بل ولا يوصف الطين باتحاده بالشعاع. ولا باختلاط الشعاع بباطل - [00:50:55](#)

ولا بحلول الشمس نفسها فيه. وحينئذ فقول القائل ان الشمس لم تتغير ولم تستح عن نورها ونقائنها وضوئها مع كل وسخ ونثر ونجس. ان اريد به نفس الشعاع ان اريد به نفس الشمس - [00:51:15](#)

او صفاتها القائمة بها فتلك لم تتحد بغيرها ولا حلت فيه ولا قامت بغيرها. فاذا كانت الشمس كذلك ولله المثل الاعلى فهو اولى الا يتحد بغيره. ولا يحل فيه ولا يقوم به. وان يريد شعاعها وان اريد شعاع - [00:51:35](#)

فشعاعها ليس هو الشمس. فلا ينفعهم التمثيل به. فانهم يقولون ان الله نفسه اتحد بالمسيح. والمسيح عنده فرب العالمين مع انه انسان تام فهو عندهم اله تام انسان تام. والطين ليس يوشع ليس - [00:51:55](#)

بشعاع تام ولا طين تام. والشعاع نفسه لا يخالط شيئا ولكن يقوم به. وقيام العرض بالمحن غير غير مخالطة له. فان المخالطة تكون باختلاط كل من الامرين بالآخر. كاختلاط الماء بالطين ونحو ذلك - [00:52:15](#)

واما ما يقوم بسطح الظاهر فلا يقال انه مخالط بجميع الاجزاء. فلا يقال للشعاع الذي على على الجبال انه مخالط لجميع الجبال والبحر ولا لشعاع النار انه مخالط للحيطان وداخل للارض. وقد تقدم - [00:52:35](#)

كما انهم قسموا هذا الباب لثلاثة اقسام. احدها اختلاط احد الشبئين بالآخر كالماء والخمر. والثاني اتصال ومن غير اختلاط كالماء والزيت والانا الذي بعضه فضة وبعضه ذهب وقالوا ان هذا لا ينبغي ان يسمى اختلاطا مع فراق الطبيعتين والقوامين - [00:52:55](#)

مثل ما لا ينبغي ان يكون بين الماء والقلة التي هو فيها خلطة. لان طبيعة الفخار ليس بينها وبين الماء خلطة. وهذا الفرق موجود في الشعاع والطين بل بينهما من الفرق اشد ما مما بين الماء والقلة. فان الماء جرم قائم بنفسه وهذا عرض قائم - [00:53:15](#)

وغيره والجسم بالجسم اشبه من الجسم بالعرب. والله عندهم مخالط لجميع ناسوت المسيح لم يخلو جزء منه من اتحاد فاين هذا من هذا؟ واذا قيل نشعاع لم يستحل عن نوره ونقائه وضوءه مع مخالطته كل سواد ووسخ - [00:53:35](#)

وتتن ونجس لم يكن مثلا يطابقه مع انه لم يخالط الشعاع لم يخالط الشعاع غيره ثم يقال ان اراد بما لم يتغير نفس الشعاع نفس الشعاع القائم بالمحل فهذا ممنوع فان الشعاع يتغير بتغير - [00:53:55](#)

محله فيرى فيرى في الاحمر احمر وفي الاسود اسود وفي الازرق ازرق حتى ان الزجاج المختلف اللوان اذا صار مطرحا اذا صار مطرحا للشعاع ظهر الشعاع متلونا بتلون الزجاج فيرى احمر وازرق واصفر - [00:54:13](#)

وقد ضرب نعم وقد ضرب اهل الاحاد القائلون بوحدة الوجود وان وجود الخالق هو وجود المخلوق لله امثالا باطنة شر من امثال النصارى ولهم مثل السوء ولله المثل الاعلى. وكان مما ضربوه لله من الامثال ان شبهوه بالشعاع في الزجاج. فالاعيان - [00:54:33](#)

ثابتة في العدم عندهم في هي الممكنات. ووجود الحق قاض عليها. فشبها وجوده قاض عليه قاضي او فاض عليها رب العالمين ولهم مثل السوء ولله المثل الاعلى. وكان مما ضربوه لله من الامثال ان شبهوه بالشعاع في الزجاج - [00:55:08](#)

عيان الثابتة في العدم عندهم هي الممكنات. ووجود الحق قاض عليها فشبها وجوده بالشعاع واعيانهم بالزجاج على الفاضي يظهر انها فاض عليها ووجود الحق فاض عليها فشبها وجوده بالشعاع واعيانهم بالزجاج. وهذا باطل من - [00:55:52](#)

نعم يا محمد نعم الحمد لله رب العالمين وصلى اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. قال العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه الجواب الكافي - [00:56:42](#)

من سأل عن الدواء الشافي فصل ومن الشرك به سبحانه الشرك به في اللفظ كالحلف بغيره. كما رواه الامام احمد وابو داود عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من حلف بغير الله فقد اشرك. صححه الحاكم وابن حبان - [00:57:18](#)

ومن ذلك قول القائل للمخلوق ما شاء الله وشئت كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال له رجل ما شاء الله وشئت. فقال اجعلتني لله ندا؟ قل ما شاء الله وحده - [00:57:40](#)

هذا مع ان الله قد اثبت للعبد مشيئة كقوله لمن شاء منكم ان يستقيم فكيف بمن يقول انا متوكل على الله وعليك. وانا في حسب الله وحسبك وما لي الا الله وانت ومالي الا الله وانت. وهذا من الله - [00:57:58](#)

منك وهذا من بركات الله وبركاته. والله لي في السماء وانت لي في الارض. او يقول والله وحياتي فلان فلان او يقول نذرا لله ولفلان او انا تائب لله ولفلان او ارجو الله ولفلانا ونحوه - [00:58:18](#)

ذلك موازين بين هذه الالفاظ وبين قول القائل ما شاء الله وشئت. ثم انظر ايها افحش يتبين لك ان قائله اي ايها ثم انظر ايها

افحش. نعم. يتبين لك ان قائلها اولى بجواب النبي صلى الله عليه وسلم. لقائل تلك الكلمة - [00:58:38](#)

وانه اذا كان قد جعله لله ندا بها فهذا قد جعل من لا يداني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شئ من اشياء بل لعله ان يكون من اعدائه ندا لرب العالمين. فالسجود والعبادة والتوكل - [00:59:02](#)

والتقوى والخشية والتحسب والتوبة والنذر والحلف والتسبيح والتكبير والتهليل والتحميد والاستغفار وحلق الرأس خضوعا وتعبدًا والطواف بالبيت والدعاء. كل ذلك محض حق الله الذي لا يصلح ولا ينبغي لسواه. لا ينبغي لسواه من ملك مقرب ولا نبي - [00:59:22](#)

وفي مسند الامام احمد ان رجلا اوتي به الى النبي صلى الله عليه وسلم قد اذنب ذنبا فلما وقف بين يديه قال اللهم اني اتوب اليك ولا اتوب الى محمد. فقال عرف الحق لاهله. الله اكبر - [00:59:46](#)

فصل واما الشرك في الارادات والنيات. فذلك البحر الذي لا ساحل له. وقل من ينجو منه. فمن اراد بعمله خير وجهه الله او نوى شيئا غير التقرب اليه وطلب الجزاء منه فقد اشرك في نيته وارادته - [01:00:07](#)

والخلاص ان يخلص لله في اقواله. وافعاله واراداته ونيته. وهذه هي الحنيفية ملة ابراهيم التي امر الله بها عباده كلهم. ولا يقبل من احد غيرها وهي حقيقة الاسلام. ومن يبتغي غير الاسلام دينا - [01:00:26](#)

فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين. وهي ملة ابراهيم التي من رغب عنها فهو من اسفه السفهاء فصل اذا عرفت هذه المقدمة انفتح لك باب الجواب عن السؤال المذكور. فنقول ومن الله وحده نستمد الصواب - [01:00:46](#)

حقيقة الشرك هو التشبه بالخالق والتشبيه للمخلوق به. هذا هو التشبيه في الحقيقة. لا اثبات صفات الكمال التي وصف الله بها نفسه وصفه بها رسوله سبحانه فعكس من نكس الله قلبه واعى عين بصيرته واركسه - [01:01:09](#)

كبسه الامر وجعل التوحيد تشبيها والتشبيه تعظيما وطاعة. فالمشرك مشبه للمخلوق بالخالق بخصائص الهيئة فان من خصائص الالهية التفرد التفرد بملك الظر والنفع والعطاء والمنع وذلك يوجب تعلق الدعاء والخوف والرجاء والتوكل به وحده - [01:01:31](#)

فمن علق ذلك بمخلوق فقد شبهه بالخالق وجعل ما لا يملك لنفسه ظرا ولا نفعا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا فضلا عن غيره شبيها لمن له الامر كله. فإزمة الامور كلها بيديه. ومرجعها اليه فما شاء الله كان. وما لم يشأ لم - [01:01:58](#)

لا مانع لما اعطى ولا معطي لما منع. الا الله لا اله الا الله نعم لا مانع لما اعطى ولا معطي لما منع. بل اذا فتح لعبده باب رحمة لم يمسخها احد. وان امسكها عنه لم يرسلها اليه احد - [01:02:18](#)

فمن اقبح التشبيه تشبيه هذا العاجز الفقير بالذات بالقادر الغني بالذات. فمن اقبح التشبيه تشبيه هذا العاجز الفقير بالذات. بل هو اقبح التشبيه يعني لو لو لم تكن من مكان اولى - [01:02:38](#)

نعم فمن اقبح التشبيه تشبيه هذا العاجز الفقير بالذات بالقادر الغني بالذات. ومن خصائص الالهية الكمال المطلق من جميع الوجوه الذي لا نقص فيه بوجه من الوجوه. وذلك يوجب ان تكون العبادة كلها له وحده. والتعظيم والاجلال والخشية والدعاء - [01:03:00](#)

والانابة والتوبة والتوكل والاستعانة وغاية الذل. مع غاية الحب. كل ذلك يجب عقلا وشرعا ان يكون له وحده سبحانه. ويمنع عقلا وشرعا وفطرة ان يكون لغيره. فمن جعل شيئا من ذلك لغيره فقد شبه - [01:03:24](#)

ذلك الغير لمن لا شبيه له. ولا مثل له ولا ند له. وذلك اقبح التشبيه وابطله. ولشدة قبحه وتضمنه غاية الظلم. اخبر سبحانه عباده انه لا يغفره. مع انه كتب على نفسه الرحمة. ومن خصائص - [01:03:44](#)

الهيئة العبودية التي قامت على ساقين لا قوام لها بدونهما. غاية الحب مع غاية الذل. هذا تمام العبودية وتفاوت منازل الخلق فيها بحسب تفاوتهم في هذين الاصلين. فمن اعطى حبه وذلته وخضوعه لغير - [01:04:04](#)

فقد شبهه به في خالص حقه. وهذا من المحال ان تجيء به شريعة من الشرائع. وقبحه مستقيم سر في كل فطرة وعقل ولكن غيرت الشياطين فطر اكثر الخلق وعقولهم وافسدتها عليهم واجتالتهم - [01:04:24](#)

انهى ومضى على الفطرة الاولى من سبقت له من الله الحسنى. فارسل اليهم رسله وانزل عليهم كتبه بما ثقوا في تراهم وعقولهم فازدادوا بذلك نورا على نور. يهدي الله لنوره من يشاء. اذا عرف هذا فمن خصائص الاله - [01:04:44](#)

فهي السجود. فمن سجد لغيره فقد شبه المخلوق به. ومنها التوكل. ومن توكل على غيره فقد شبهه ومنها التوبة فمن تاب لغيره فقد شبهه فقد شبهه به. ومنها الحلف باسمه تعظيما واجلالا له - [01:05:04](#)

فمن حلف بغيره فقد شبهه به. هذا من جانب هذا في جانب التشبيه. واما في جانب التشبه به فمن تعاضم وتكبر ودعا الناس الى اطرائه في المدح والتعظيم والخضوع والرجاء وتعليق القلب به خوفا ورجاء - [01:05:24](#)

والتجاء واستعانة به. فقد تشبه بالله ونازعه ربوبيته والهيته. وهو حقيق بان يهيئه الله غاية الهوان ويذله غاية الذل ويجعله تحت اقدام خلقه. وفي الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز - [01:05:44](#)

اجل العظمة ازاري والكبرياء ردائي. فمن نازعني واحدا منه ما عذبت. واذا كان المصور الذي يصنع الصورة بيده من اشد الناس عذابا يوم القيامة. لتشبهه لتشبهه بالله في مجرد الصنعة. فما الظن بالتشبه - [01:06:04](#)

بالله في الربوبية والالهية. كما قال صلى الله عليه وسلم اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون. يقال لهم اي ما خلقتهم؟ وفي الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال قال الله عز وجل ومن اظلم ممن ذهب يخلق خلقا كخلقي - [01:06:24](#)

فليخلقوا ذرة فليخلقوا شعيرة. فنبه بالذرة والشعيرة على ما هو اعظم منهما. واكبر. والمقصود ان هذا حال من تشبه به في صنعة صورة. فكيف حال من تشبه به في خواص ربوبيته. والهيته وكذلك - [01:06:44](#)

ذلك من تشبه به في الاسم الذي لا ينبغي الا لله وحده كملك الاملاك وحاكم الحكام ونحوه. وقد ثبت في عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان اخنع الاسماء عند الله رجل تسمى بشاه بشاه شاه ملك - [01:07:04](#)

ولا ملك الا الله. وفي لفظ ما فيه تعليق نعم على هذا الحديث نعم ولا ولا ملك الا الله لم يرد في نسخة. والحديث اخرجه البخاري في الادب باب ابغض الاسماء الى الله ومسلم - [01:07:24](#)

الاداب باب تحريم التسمم التسمي بملك الاملاك وبملك الملوك من حديث ابي هريرة رضي الله عنه شاهي شاهي هذا من تفسير بعض السلف بعض الرواة شاهي شاه واما لفظ الرسول - [01:07:43](#)

ان اخ عاصمي عند الله من تسمى ملك الاملاك لا ما لك الا الله اما كعلم انه يجعل اللفظ من لفظ الرسول عليه الصلاة المعروف ان هذا من تفسير بعض الرواة سفيان او غيره. نعم. نعم - [01:08:03](#)

وبملك الملوك من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ولفظه فيهما تسمى ملك الاملاك وجاء شاه شاه تفسيرها له كلام سفيان. والاخنع الاوضع والاحقر. هذا تعليق نعم. حسن وفي لفظ اغيظ رجل على الله رجل تسمى بملك الاملاك. فهذا مقت الله وغضبه على من تشبه به في الاسم الذي لا ينبغي الا - [01:08:25](#)

فهو سبحانه ملك الملوك وحده وهو وهو حاكم الحكام وحده فهو الذي يحكم على الحكام لهم ويقضي عليهم كلهم لا غيره سبحانه فصل حسبك الله المستعان نعم يا محمد - [01:08:56](#)

الجواب كم بداية الجواب هذا السؤال الاول توفي اعتماد القلب وهذا اقسم بالله الذي يظهر انه لا يوجد ان تقول اتوكل على توكلت على الله ثم عليك نعم من هذا لان - [01:09:20](#)

لانه لان ذلك يتعلق في حقه عليه الصلاة والسلام يعني لو عصيت والدك مثلا وغضب عليك ثم تقول توب الى الله واليك صحيح انك تتوب الي بالرجوع عن عقوقه. نعم - [01:10:49](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل قول القائل ارجو من الله ثم منك هل فيه شيء الذي يظهر ان الرجاء والتوكل كله من باب واحد انه لا يقول ارجو ارجو من الله ثم منك - [01:11:18](#)

يا اخوي توكل على الله ثم عليك فهذا عبادة والعبادة ليس فيها. ليس للمخلوق فيها شرك لكن مثل المشيئة الانسان له مشيئة يقول ما شاء الله ثم شئت الشيعة اما المخلوق - [01:12:07](#)

فليس له التوكل عليه نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة من استيقظ قبل صلاة الفجر بدقيقتين تقريبا. هل يبدأ او يبدأ بفريضة الفجر نبدأ بالسنة يقول ايش من استيقظ - [01:12:35](#)

قبل الصلاة بدقيقتين قبل طلوع الفجر وقت السنة وغيره كان يريد قبل طلوع الشمس كان قبل خروج الوقت دقيقتين يصلي يؤدي صلواته كما يؤديها كل مرة نبدأ بالسنة احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة - [01:13:12](#)

اه اذا امن الانسان بان الملائكة خلق من خلقنا اه اذا امن الانسان بان الملائكة خلق من خلق الله يعبدونه هل هذا القدر مجزئ في الايمان بهم نعم ويؤمن بكل ما صح بما ورد به الكتاب - [01:14:00](#)

يؤمن بانه كذا وانه كذا انهم لهم اجنحة لهم ايدي لكن ما يلزم هذا التفصيل لكل احد من علم شيئا من داره وجب عليه من امن بها كان لله خوف اسمهم الملائكة وانهم - [01:14:36](#)

عباد لله لا يعصونه اذا امرهم ويفعلون ما يؤمرون اما تفصيل ما يتعلق بالملائكة من الصفات والافعال هذا يتوقف على العلم. فمن علم شيء من ذلك وجب عليه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز صلاة الفريضة داخل الكعبة - [01:14:56](#)

يمنع من ذلك والصواب عندي انه يجوز من جملة عرض ولم يأتي مع دليل يملأ يدل على انها لا تصلى فيها الفريضة نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة - [01:15:40](#)

ما نصيحتكم للمتدين ولكن يشاهد المقاطع الاباحية هذا من من نقص دينه وايمانه وبمساعدة المواقع الاباحية معصية تنقص دينه والايمان يزيد وينقص يزيد بالطاعة وينقص في المعصية هذا ناقص الايمان - [01:16:14](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل اذا استأجر رد الاباحية فيها ما لا يجوز النظر اليه وما يجوز النظر اليه النظر المحرم معصية من معاصي الله الواجب على المسلم ان يغض بصره عن المحارم وعن - [01:16:49](#)

المشاهد المحرمة نعم احسن الله اليكم يقول السائل اذا استأجر رجل ارضا من مالها لمدة عشر سنين مثلا وبنى عليها عمارة ثم تخلف عن سداد الاجرة بعد سنة. واراد مالك الارض اخلاء العقار من المستأجر فهل يلزم المؤجر ان يعطي المستأجر - [01:17:16](#)

قيمة ما بناه لابد اذا كان البناء باذن اذا كان باذن ما لك الارض فلا بد ان يعوضه عن هذا البناء ولا يستولي عليه بغير اتفاق مع المستأجر الباني نعم - [01:17:50](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم قول بعض الناس العقد شريعة المتعاضدين يعني هي هي الشريعة التي اتفق عليها المتعبدون ليس هم اللذان يرفعون هذا العقد لكن الله هي الشريعة التي شرعها الله للمتعاقدين وهو الوفاء - [01:18:29](#)

يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود العقد هو الذي يجب تجبر رعاته الشريعة شريعة الاسلام يظهر ان التعبير لا لا بأس به لا بمعنى انه هما اللذان شرعا حكم العقد - [01:19:17](#)

الشارع للعقود واحكام العقود هو الله - [01:19:47](#)